

فم مفتوح .. فم مغلق

قرار لم أنجح بإخاذه في عطلة العيد

عزمتم قبل بدء عطلة عيد الفطر المبارك على عدم القراءة ، وقررت أن تكون أيامها ، أوقات سعد للدماغ والعين والنفس ، لكن هذا العزم وهذا القرار تبخر في اليوم الثاني من العطلة ، فما أن وقع نظري على مكتبتي البيتية حتى استلته منها ، حين مررت على عنوان لكتاب أثير الى نفسي ، بل هو اقرب المقربين الي ذائقتي واهتماماتي ، بانكاره واسلوبه وعقلانية ما يحتويه .. الكتاب هو (حياتي) والكتاب هو " احمد امين " .. الذي يعد من رواد التنوير الإسلامي وواحداً من أبرز الشخصيات الأدبية في المجال الاكاديمي ، ولد العام 1889وتوفي العام 1954 وابيه الشيخ ابراهيم الطباح ، لكنه اشتهر باسمه الاول فقط وهو احمد امين . ترك منصبه عميداً في جامعة فؤاد الأول بإرادته ، ليتولى ادارة الجامعة الشعبية المصرية ، وقام أثناء ذلك بتغيير الكثير من مفاهيم تعليم الشعب، وعزز الجانب التطبيقي في العلم، وهو أحد الأعضاء البارزين في مجمع اللغة العربية مدة سنين طويلة.. كتابه الاشهر (قبض الخاطر) الذي قرأته في مرحلة الشباب بنهم واعجاب .. تمكين من عشرة أجزاء ، ضم جمع مقالاته الأدبية التي نشرت في الصحف المصرية : السفور والمصور والهلال وغيرها .. اما كتابه الذي اعدت قرأته في عطلة العيد ، فعنوانه "حياتي " وهو جدير بأن يتربع مكتبة كل مثقف ، لاسيما من يعمل في الصحافة ، فيه ما يغري بالقراءة الممتعة .. وهو سجل غني لحياة عبقري في سفر الثقافة العربية والانسانية .. كان احمد امين يكره الملك المصري فاروق ، وقد انتابه فرح غامر بعزله ، لكنه ايضا لم يحب قادة ثورة يوليو لسبب بعيد جدا عن السياسة ، فعندما كان يجلس باهتمام شديد للاستماع الى خطب قادة الثورة ، في المذايع ينهض فجأة ، مثلاً قاضياً ، لإغلاق المذايع حين تتكرر الاخطاء التحوية على لسان (الخطيب) وهي اخطاء كانت تؤذي سمعه ايما اذىء ، والصراع بين القديم الموروث ، والجديد الذي حصل عليه عن طريق القراءة والاصدقاء والحياة ، كان يجتهد دوماً في نفس احمد امين ، فعزوه في القديم كانت ظاهرة بأسلوب معيشته وفي المجتمع الذي عرفه في شبابيه ، وفي الأزهر حيث درس ، اعلم من ان يستأصلها الجديد الطارئ .. لقد تحول من العمامة والجمبة الى الزي (الفرنجي) على مضمون ، وبناء على الحاح اصدقائه له ، غير انه لم يرتع تماما الى الزي الجديد ، ولا كان يستشعر الراحة إلا في جلبابه ، فان جلس الى طعام بين اهله او الى كتاب في بيته تربع ، او رفع رجله على قاعدة الكرسي او الأريكة ، وكنا هو في رواق في الأزهر الشريف .. وانه في طعامه كان يستغني عن الشركة والسكين وحتى الملحقة ! واحمد امين كان يحب الغناء الشرقي ، ويهرب له ، ومعبج جدا بألم كثوم بسبب لونها احتراماً بما لكانه كان يفضل عليها المصرية " اسمهان " بسبب نبرة الحزن في صوتها ، وهو يفضل الغروب على الشروق لما يوحيه الأمل من مشاعر حزينة ، لا يوحى بها شروق الشمس . وعلى هامش هذه القراءة السريعة ، والقرارات الاخري لمقلتها ، اقول ان احمد امين ترك بعد وفاته سؤالاً ، لا اعرف حتى اللحظة الاجابة عليه ، وهو انه لم يكن يتعاطف مع الصوفية في حين كان " الغزالي " قريبا الي قلبه ، وكتابه (المنقذ من الضلال) من احب الكتب اليه .



زيد الحلي

Z_ahilly@yahoo.com

كلام أبيض

الشمس بريئة من جرائمنا

يعرفون تمام المعرفة ان العراق بمقدوره النهوض في بضع سنين لو توفرت له ظروف مؤاتية ، ويدركون انه يتقدم الصفوف، ويصبح صوته الأعلى بمجرد ان يسترجع عافيته ، وموتقون ان العراقيين هم من صنع الحضارة ، ومنهم انطلقت أنوار المعرفة ، ولذا لابد ان يظل هذا الوقت عيباً ، هكذا تقتضي مصالح من عبروا البحار لأجل عيون (الريبية) كما يسميها السياسيون القدماء ، فتكالبت عليه التواييم مذ شعروا انه بدأ يستعيد نوره المنتظر ، وان اصابه من بدأت تلامس سلام التقدم، فانبلوا أولاً بمن لا يستطيع قيادة مهتره الجموح ، فاشعل من الحرائق ما أثلج الصدور ، وكان يظن ان نيران الحرب تفتح أبواب التاريخ، وتصنع للرماد مجدداً ، فاذا بنا داعي مؤخرة الركب تنقف مذبولين لا تعرف ما تفعل . وانتهت صفحة فيها من السواد بقدر ما فيها من البياض ، وتطلنا لقد جدد اردناه مشرقاً ، ترتج خطواته على قيادته السومريين ، ويتغنى ابتوازه بالنظر رأى كل شيء ، وترنو عيونهم الى مشاعل الحرية ، ولكن لم يقدر لهذا التقدم، فابنوا آلاماً بمن لا الكيف يطلون من حيث لا ندرى ، ليخربونا بين الموت حرقاً او عطشا او غرقاً ، وفي لحظة تجل كبرى انفسهم بالحقاقيون لمقارعة الظلام بيدانته وحشراته ، واضمين من أسوأهم انفسهم ب (القادة) خلف الظهر ، وامشقوا السيوف صفا واحداً وكانهم لم يخوضوا حرباً من قبل ، عابرين الطوائف والأديان والقرىميا والعشائر ، وليس سوى العراق في حدقات العيون ، واعطوا بنك روميا بليغا في الوحدة للذين اضاخوا من عمر العراق أكثر من عقد ونصف العقد ، ومن يقارع الظلام لا تخيفه حرائق الحنطة ، ولا يتحسب ان يجوع يوماً ، لكن ما يقهره ان الفاسدين يعيئون ، بينما الرعاة عاجزون ، فاذن تسعدهم حرائق الحقول كثيرون ، منهم اولئك الذين لا يريدون لرغيف (بلادي) ان يكون بيدلا لرغيف الجوار ، فقد تآمروا من قبل على (خائن) ابو غريب على بساطة انتاجه ، فكيف يكون الحال مع الطحين ، تصفوا عن الروايات ان كنتم لا تصدقون ، هم انفسهم الذين لا يشترون محولات دياي الكوبرينية بينما يستوردون الرديء ، بيدهم القرار ، ولا أحد بمقدوره تسميتهم ، قد يطالبونك بالدليل ، وكل الآلة في خزائن مؤسسة . ومنهم من لا زال في قلبه حنين للكهوف ، ففيها صار اميرا بينما كان منوبدا ، وبعد ان كان مستسلطاً صار مطراداً ، مثل هؤلاء لن تتغير عقولهم أبداً ، ففيها من غريب الأفكار ما يتعذر معها اعدائهم للمسار ، ونحن مسؤولون عن ذلك ، فقد شغلتنا لعبة السياسة عنهم ، فاحتضنهم الأشعث ناثر في ادمنتهم بدار التطرف ، وقلنا مرارا ان تحرير العقول بقدر أهمية تحرير الأرض، فحرنا الأرض ، واهملنا العقول ، وننتظر من يبدد الأمر ان يرسم برنامجا بدأت السنوي تاهيل الشباب من سرطان التطرف . الحروب لم تنته بصمت البنائى ، ففي الكراهية نيران أشد ايالما من الرصاص، وليس من درب أسهل للانتقام من حرق الحقول، أين نواطيرها ؟ ، كان الآباء يتوسدون الياد ويلتمحون العراء ، ويا ويل لمن يقرب ، واليوم نتفرق على حرائقها ولا نملك سوى التثرئة في الفضائيات والقاء اللوم على الحكومة والمالطة بالتعويض ، وهل يستحق تعريضا من لا ينظر بيارده ؟ صدقوني ان القوة ليست حلا ، ولن يتماثل الجسد بلا محبة ، اعرف ان درها طويل ، لكن لا طريق للوحدة بدونها . وبين الذين اغاظهم (خائن) ابو غريب ، والتحصرون على الامارة ، والذين تفقد عيونهم بشره الكراهية يقف الذين يديرون السياسة بافتعال الأزمات ، فهؤلاء لا يريدون للبلاد استقرارا ولا للامن استتبائيا ، ولا للناس راحة ، ولبن يهدأ لهم بال، الا بحصولهم على المناصب ، فلا جاه لهم بين الناس الا بها ، ولذلك يستقلون لأجلها ، وان كان ثمنها رغيف الخبز . دعوا الشمس وحالها يا اخوان، فهي بريئة من جرائمنا.

جليل وادي

ديالى

الصحة : انخفاض عدد الإصابات بالإلعب البلاستيكية بين الأطفال كردستان يسجل أكثر من 145 ألف سائح خلال العيد



© DW

بغداد - الزمان

النجف - سعدون الجابري

اعربت وزارة الصحة عن ارتياحها نتيجة انخفاض عدد الاصابات بين الاطفال الناجمة عن استخدام الالعاب البلاستيكية وغيرها.

واعرب مدير عام دائرة صحة بغداد الرفافة عبد النجف رضوان الكندي في بيان تلقتّه (الزمان) اس عن ارتياحه (لانخفاض الكثير في الإصابات البلاستيكية) لافتا الى ان (التوجهية الصار من المحافظة بشأن منع بيع وتداول الالعاب التي تسبب الاذى للاطفال ومنها الالعاب البلاستيكية والعب مفقوزات الصبح كان له الاثر الكبير في الحد من الإصابات اضافة الى الجهد الإرشادي الذي قامت به وسائل الاعلام والوزارة في هذا المجال، مبينا ان (رهات الطوارئ في مستشفيات الصدر والحكيم والغرات والسجاد سحت والجميع والفرات والنجف) في اول ايام العيد 73 حالة طارئة متنوعة منها 53 اصابة بسبب حوادث المرور و 3 اصابة بسبب المشاجرات و حالات بسبب لدغة عقرب وحالتي اصابة للاطفال بسبب الالعاب البلاستيكية.

وشمال المناطق الاعلامى ياسم الشرطة العقيد غالب العطلة ل (الزمان) اس إن (مفايز امنية من الشرطة اعتقلت ثمن بائعي الالعاب المحرصة على العنف في بعقوبة والتي جرى منع بيعها نظرا لخطورتها على الاطفال وتداعيها النفسية عليهم) واذاف ان (عملية الاعتقال في الاولي من نوعها خلال العيد، مؤكدا (مصادرة كميات من الالعاب تمهيدا لاتلافها)، واشار ان (مستوى التفاعل الاجابى مع دعواتنا في رفض الالعاب المفيرة للعتف من قبل العوائل بلغت معدلات اكثر من 70 بالمئة اضافة الى التزام الكثير من بائعي الالعاب بإجراءات عدم التعاطف معها وجلبها الى بعقوبة وبقية المدن

القادرة للوصول اليها بسبب (الوضع الامنية غير المستقرة) . واذاف ان (معلومات البطالة تصل الى 80 بالمئة ووضع الاهالي ماساوي) ، داعية الى (وقف من قبل المنظمات الانسانية ووزارة الهجرة والعمل والشؤون الاجتماعية دعم العوائل الفقيرة وتوفير برامج عمل للعاطلين وبخاصة الشباب) ، الى ذلك اعلنت

المنافذ ترصد 1450 مخالفة تهريب وتزوير خلال العام الجاري

القبض على عنصرين يقدمان التمويل والدعم اللوجستي لداعش

المشاة 38 وبناء على معلومات دقيقة الفت القبض على أحد الإرهابيين الذين يقدمون الدعم اللوجستي لسواعش وتأمين متطلباتهم في جزيرة الرمادي مينا ان (المتعل من المطلوبين للقضاء بموجب مذكرة قبض وفق احكام المادة 4 اإرهاب ايضا)، كما وقت المديرية القبض على متهم بعمليات خطف وإبتران في القائم. واشار البيان ان (المفاران الامنية القت القبض على أحد المتهمين بجرانم الخطف والإبتران بعد إيقاعه بكمين محكم نصب له في منطقة البو حران في القائم بالمحافظة) مؤكدا ان (المتهم سلم الى الجهات المختصة ليحال إلى القضاء وفق احكام المادة

الآخر). من جانبها، اذافت عضو مجلس النواب عن ديالى النائب غيداء كعبيش برصد حالات فقر في مناطق داخل المحافظة. وقالت كعبيش لـ (الزمان) ان (هناك حالات فقر مرعبة في قرى الوقف شمال شرق بعقوبة ولاسيما في قرى المخيسة وابو خنازير وابو كرمة بسبب انقطاع مصادر رزق الاهالي والرئيس وهي البساتين وعدم

بأسلحة ثقيلة وخفيفة في منطقة طوارئ شرطة الإنثال العميد عمر محمد خميس عن تفجير 36 عبوة ناسفة من مخلفات داعش تحت السيطرة غرب الرمادي. وقال خميس في تصريح اس إن (قوة من طوارئ شرطة الإنثال بالفوج الثالث وبالتعاون مع الجهد الهندسي بالفرقة العاشرة فجرت 36 عبوة ناسفة عبارة عن جلكانات من مخلفات داعش في منطقة 7 كيلو غرب الرمادي). الى ذلك اصطب



إعتقال : قوة أمنية تعتقل مطلوبا

واشنطن تدعو أنقرة للتخلي عن صفقة أس 400 الروسية



أسلحة : خبراء عسكريون يفقون بالقرب من معدات و ذخائر عسكرية

واشنطن - الزمان امهلت وزارة الدفاع الأمريكية تركيا حتى شهر تموز المقبل للتخلي عن صفقة سواريح إس-400مع روسيا، جاء ذلك في بيان للوزارة امس . وكان رئيس مؤسسسة روستيخ الحكومية الروسية سيرغي تشيشيريف صرح بان عملية تسليم منظومة الدفاع الجوي الروسية إس-400 الى تركيا ستبدأ خلال شهرين وقال تشيشيريف على هامش منتدى سان بطرسبورغ الاقتصادي الدولي ان (كل شيء على ما يرام و اعتقد في غضون شهرين سندا عملية تسليم منظومة إس-400 التي حصلنا على دفعة مسقة وتم إنتاج المعدات بالإضافة إلى أنه اكملنا التصدير بالفعل)، وراى مسؤولون أمريكيون إن الولايات المتحدة قررت التوقف عن قبول أي طيارين أتراك إضافيين يعتزمون القدوم إلى الولايات المتحدة للتدريب على طائرات مقاتلة من طراز اف 35

Header information for Azzaman newspaper, including contact details, address, and website.

Publications and subscription information for the newspaper.

Details about the newspaper's international presence and distribution.